تفسير البغوي

وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ ۚ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ

(ويا قوم لا يجرمنكم) لا يحملنكم ، (شقاقي) خلافي (أن يصيبكم) أي : على فعل ما أنهاكم عنه ، (مثل ما أصاب قوم نوح) من الغرق ، (أو قوم هود) من الريح ، (أو قوم صالح) من الصيحة ، (وما قوم لوط منكم ببعيد) وذلك أنهم كانوا حديثي عهد بهلاك قوم لوط .وقيل : معناه وما دار قوم لوط منكم ببعيد ، وذلك أنهم كانوا جيران قوم لوط .